Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفيما يتصل باللغة البرتغالية توجد أشعار جاءت فى قالب زجلى فى « ديوان الفاتيكانة Concioneros de la Vaticana"، وفى « مختارات برانكوتى "Colocci – Brancuti" » وتظهر أيضًا فى قصائد فرنان فلهو Fernàn Velho شاعر من عصر الملك ألفونسو العاشر ، الملقب بالعالم ، وفى ديوان الشاعر بايوسواريز Payo Soarez وحتى فى إنجلترا نلتقى بأغان شعرية قديمة ، موجهة إلى العذراء ، أو تقال فى أعياد الميلاد ، صبت فى هذا القالب الشعرى الأندلسى ، وحتى يومنا لا نزال نجد فى الأغان الشعبية فى إسكوتلاندة ، وفى إيرلندة ، رباعيات جاءت على نمط أزجال مسلمى الأندلس .

وقد درس العلامة خوسية مياس فايكروسا José Millàs Vallicrosa الأستاذ فى جامعة برشلونة ، تفصيلا وفى عمق ، الصلات التى كانت قائمة بين الشعر الإيطالى فى العصر الوسيط وبين أصوله الإسلامية ، ووجد أن عروض القالب الشعرى المسمى « الكونتراستو Contrasto» ، ومعناه الخصام أو الاختلاف يرجع إلى أصول فارسية ، ويصاغ فى قالب الزجل الأندلسى . ويرى أن الشعر الدينى الإيطالى فى العصر الوسيط ، والذى يطلق عليه اسم « المدائح Laudes » ، وينظم فى اللهجة الدارجة ، على النقيض من التراتيل اللاتينية ، ولم يكن الجمهور يفهمها ، كان على صلة وثيقة بعروض الزجل الأندلسى . ونجد أفضل نماذجه عند جاكابون دى تودى Jacapone di Todi . صديق القديس فرانسيكو دى أسيس ، فقد التزم قالب الزجل كاملا أحيانًا مثل :

"Dulce amor di povertade,
quanto ti degiamo amare!.
Povertade poverella,
Umildade e tua sorella,
ben ti basta la sacodella,
e al bere e al mangiare».

« ياحب الفقر الرقيق،
كم ينبغى أن نحبك!.
أيها الفقر المسكين،
إن الذلة أختك،
يكفيك طبق صغير،
للشراب والطعام».

وأحيانًا أخرى يحور شكل الزجل الأندلسى ، فيقسم البيت إلى أشطار ، فيصبح ثمانى المقاطع ، بعد أن كان رباعيًا :